mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 358 (" النهي عن الشفاعة في الحدود ، وتطبيقها علي الجميع " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الحدود من صحيحه تحت باب قطع - 00:00:00

الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود قوله النهي عن الشفاعة في الحدود هذا محله اذا لم تبلغ السلطان اذا بلغت السلطان فقد لزم الحد قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وهو ليث ابن سعد ابو الحارث المصري الفهمي - 00:00:24

علموا مصر ومفتيها في زمانه ها هو حدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة النية التي سرقت لانها من بني مخزوم وهي قبيلة كبيرة مشهورة - 00:00:48

قبيلة خالد ابن الوليد ابو ابو جهل المخزومي يقول لي وابو جهل وغيرهم فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يجترئ عليه الا اسامة يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

فكانوا يسألوا صغيرا كلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال ايها الناس انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف وتركوه - 00:01:28

واذا صدق فيهم الضعيف واقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها الذي يحدث الان شاب يتهور بسيارته ويرتكب عشرات المخالفات المرورية ولان والده له منصب وشأن ابوه قاضي ابوه وكيل نيابة ابوه تاجر كبير ابوه يرشي - 00:01:47

الزباط ليرفعنا عنه كل الغرامات فترى الافساد في الارض والموت بالحوادس بسبب ذلك الشريف يترك والضعيف يعاقب هذا سبب هلاك الامم من قبلنا الرسول عليه السلام عاتب اسامة بن زيد في موطنينه الموطن الاول - 00:02:12

هو قتله الرجل الذي قال لا اله الا الله فما زال العتاب يشتد به حتى قال اسامة وددت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ. والثاني هذا الحديث اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة - 00:02:36

ايضا وذكر بسند اخر الى عائشة رضي الله عنها عن طريق عروة ابن شابة عن عروة ايضا لكن طريق يونس عن ابن شهاب بسنده الى عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهمهم - 00:02:53

شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم القبيلة كلها انشغلت بهذا لان قبيلة كبيرة في غزوة الفتح فقالوا يقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

قالوا ومن يشتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم اسامة فيها ابن زيد - 00:03:35

فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله فقال له اسامة استغفر لي يا رسول الله. فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله - 00:03:50

ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذ سبق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واني

والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - 00:04:08
ثم امر بتلك المرأة التي سرقت فقطع يده فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت كانت تأتيني بعد زلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:25
في رواية اخرى طريق الامام مر عن الزهرية عن روة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها يدها فتاهلها اسامة ابن زيد فكلموه - 00:04:47
الاشكالية هنا انها قطعت انها كانت تستعير المتاع وتجحده كيف الجمع لا يمنع ان تكون كانت تسرق وكانت ايضا تجحد المتاع كانت تسرق وكانت ايضا تجحد المتاع لكن الذي سبب لها قطع اليد هو جحد المتاع - 00:05:09
قال وحدثني سلامة ابن شبيب حدثنا الحسن ابن اعين حدثنا معقل عن ابي الجبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت اتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعادت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها - 00:05:35
فقطعت هذا السند ضعيف الاسناد ومن الاسانيد المنتقدة على الامام مسلم رحمه الله اخرج مسلم عددا آآ لا بأس به من الاحاديث من هذا الطريق وهو سند معلول فليحفظ يحفظه طلبة العلم الذين يتابعون الاسانيد - 00:05:59
سلمة بن شبيب عن الحسن بن اعين عن معقل عن ابي الزبير عن جابر هذا السند ضعيف ومأخوذ على مسلم وهنا الاشكالية التي فيه ايضا من الناحية العقدية قوله فاوتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة - 00:06:19
ففيه او استدل به على جواز الاستعاذة بالبشر ولكنها رواية معلولة رواية معلولة عادت بام سلمة السند هنا معلول هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:39